

د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس ،المحاضرة 2، المنهجية الاستقرائية، الأدلة المباشرة، الشاملة، التسلسلية، إلخ.

© 2024 David Bauer and Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة الثانية المنهجية الاستقرائية، والإثباتية، والمباشرة، والشمولية، والتسلسلية، وما إلى ذلك

حسنًا، لقد عدنا. ونريد أن نتناول هنا النقطة الثامنة هنا، وهي أن دراسة الكتاب المقدس تتضمن اهتمامًا جديدًا بالعملية. قبل أن أفعل ذلك، اسمحوا لي أن أقول شيئًا آخر فيما يتعلق بالرقم سبعة، وهو عمل التفسير، التطبيق المسبق والمحدد؛ ربما يحتاج هذا إلى توضيح بعض الشيء أو تعديله قليلاً لأنه، بمعنى ما لا يمكنك فصل هذه الخطوات أو مراحل الدراسة هذه. وبعبارة أخرى، هناك بعض التطبيقات التي تدخل في التفسير، وهناك بعض التفسير الذي، وبطبيعة الحال، فإن التفسير يرشد التطبيق بوضوح

لذا، فالأمر في الحقيقة يتعلق بنوع من النهج الحلزوني. وهذا يعني أننا نبدأ بالتفسير كهدف. وهذا يعني أن هذا هدف هنا، لكننا ندرك أننا جميعًا، بالطبع، نأتي إلى تفسير الكتاب المقدس من خلال اهتمامات حياتية معينة، وتجارب حياتية، وما شابه

ولذلك، لا توجد طريقة يمكننا من عزل أو فصل اهتماماتنا التطبيقية عن أعمال الترجمة الشفوية بشكل محكم. لكن النقطة المهمة هي أننا نريد أن نبدأ بالتركيز على ما كان الكاتب ينقله إلى قرائه الأصليين حتى لا نجلب اهتماماتنا، اهتماماتنا المعاصرة، إلى التفسير بشكل غير لائق بحيث نحرف هذا المعنى عما كان الكتاب يحاولون تفسيره. التواصل مع جمهورهم الأصلي. ولكن كما أقول، مع الأخذ في الاعتبار أنه لكي نكون واقعيين لا يمكننا أن نبقى اهتماماتنا التطبيقية المعاصرة منفصلة تمامًا

،وسيكون ذلك، في واقع الأمر، سبب اهتمامنا بتفسير النص هو أننا مقتنعون بأن النص لديه ما يقوله لنا. لذا فإن كل ما نقوله أن التطبيق سيكون بالضرورة أو الاهتمامات التطبيقية سوف يغذي بالضرورة تفسيرنا ونحن نتفهم ذلك، ولكن من المفيد، كما نعتقد، التركيز على التفسير ومن ثم المضي قدمًا والتركيز على التطبيق كهدف

الآن، بالمناسبة، بينما نمضي قدمًا في التطبيق، سنرى أنه في هذه المرحلة، قد نكتسب فهمًا أكبر للمعنى الأصلي للنص. لذلك، كما أقول، لا يتعلق الأمر بالقول، حسنًا، إنك تقوم بالتفسير والتفسير فقط دون أي اهتمام على الإطلاق بالإمكانيات التطبيقية. ومن ثم عندما تنتقل إلى التطبيق، فإنك لم تعد مهتمًا على الإطلاق بالتفسير، أي بالتأكد من الأهمية الأصلية للنص

لا، إنها مسألة التركيز أو الهدف. لكننا نعتقد أنه من المهم التمييز بين هذه الأشياء من حيث التركيز أو الهدف وبخلاف ذلك، سيتم ببساطة تحويل التطبيق إلى تفسير

ومرة أخرى، هذا هو المكان الذي يحدث فيه التكلم البطني. نحن نفترض أن المعنى الأساسي أو التاريخي للنص يتعلق بنفس الأشياء التي تعنيها. وربما يكون هذا الجزء مما يتضمنه دراسة مقطع الكتاب المقدس هو أننا سنرى أن أنواع الاهتمامات وأنواع الأسئلة التي لدينا في الواقع ليست تلك الخاصة بالنص، وقد يكون النص في الواقع يوجهنا بعيدًا عن تلك الأشياء التي تأتي بها إلى جوانب أخرى من المعنى التي نحتاج إلى سماعها وفهمها

والآن، كما قلت، ننتقل هنا إلى الرقم ثمانية. تتضمن دراسة الكتاب المقدس اهتمامًا جديدًا بالعملية. في الأساس، ما نقترحه في هذه المرحلة هو أن يكون كل شيء آخر متساويًا، جودة النتائج، مدى جودة تفسيرنا مدى فائدة تفسيرنا، مدى دقة تفسيرنا، وتطبيقنا أيضًا، أن جودة النتائج يعتمد إلى حد كبير على جودة العملية.

، ومع تساوي كل الأمور الأخرى، فإن جودة العملية ستحدد جودة تفسيرنا وتطبيقنا. ولهذا السبب، كما نقول، علينا أن نأخذ هذه العملية على محمل الجد. ما هي أفضل طريقة لدراسة الكتاب المقدس؟ فكر في ذلك

وهذا في الحقيقة نوع من الضرورة التي وضعها الله علينا، الذي أعطانا الكتاب المقدس باعتباره سلطتنا المطلقة. الآن، بالطبع، علينا أن نحذر مما ذكرته أو أسميته في مكان آخر، المغالطة الميكانيكية، وهي مغالطة الاعتقاد بأن دراسة الكتاب المقدس يمكن اختزالها في الميكانيكا، ويمكن اختزالها في المعالجة، بحيث تكون مجرد مسألة من العملية. هذه مغالطة، أي أنها وجهة نظر غير صالحة لأن دراسة الكتاب المقدس تتضمن بالطبع أكثر بكثير من مجرد العملية

في واقع الأمر، فهو يتضمن، من ناحية، الموقف الذي نتعامل به مع الكتاب المقدس. هل نأتي إلى الكتاب المقدس بموقف منفتح على رسالته، وانفتاح جذري على ما يقوله لنا؟ عندما نأتي إلى الكتاب المقدس، هل نأتي إلى الكتاب المقدس كأشخاص هم في الواقع أشخاص عميقون، اختبروا الحياة بعمق؟ بريفارد تشايلدز، ذكرنا الساعة الأولى لبريفارد تشايلدز. سئل بريفارد تشايلدز كيف يمكن لشخص ما أن يصبح مترجمًا أفضل وكانت إجابة تشايلدز هي أن يصبح شخصًا أعمق وأقل سطحية وأفضل، بحيث تتعلق جودة حياة الشخص بمدى فهم المرء للمعنى والجوهر. عما ورد في الكتب المقدسة

وبالمناسبة، ربما أذكر هنا أيضًا، وهذا ما أقوله لطلابي غالبًا عندما يسألون عن كيفية فهم الكتاب المقدس بشكل أعمق وبطريقة أكثر ثراءً. أعتقد أن السبب هو العودة إلى شيء ذكرناه قبل لحظات قليلة في الساعة السابقة، وهو أن الكتاب المقدس لاهوتي، وكلما كان لديك حس لاهوتي أفضل، فإن تعميق مرافقك وتفكيرك اللاهوتي واستدلالك اللاهوتي سيساعدك حقًا كثيرًا في دراسة الكتاب المقدس. بقدر ما تكون هذه الكتب الكتابية نصوصًا لاهوتية، كلما كان العقل اللاهوتي أفضل، كلما كان لديك سبب لاهوتي أفضل، كلما تمكنت من فهم ما يحدث هنا بشكل أفضل. الآن، بالطبع، يدعي الكتاب المقدس نفسه أن الأشياء الروحية يتم تمييزها بواسطة الروح القدس والشخص الموهوب بالروح

يفهم العقل الروحي أمور الروح التي ينقلها الروح في الكتب المقدسة. ولذلك، لا يوجد حقًا بديل للخبرة المسيحية لفهم الكتاب المقدس بطريقة عميقة. الآن، بالطبع، هذا لا يعني أنه لا يمكن للمرء أن يفهم الكتاب المقدس على الإطلاق إلا إذا كان مسيحيًا ما لم يكن مسيحيًا مخلصًا

لو كان الأمر كذلك، لما كان للكتاب المقدس أي قوة أو إمكانات كرازية. لن يكون الأمر أبدًا مسألة قيام شخص ما بالتقاط الكتاب المقدس، على سبيل المثال، على الأقل في أمريكا الشمالية، كتاب جدعون المقدس، ولكن أيضًا، هم في جميع أنحاء العالم، في غرفة فندق، يقرأونه لأول مرة بدون صلاة، وبدون أي نوع من الالتزام المسيحي، وبالتالي الإيمان بالمسيح. لكن فهم الكتاب المقدس بعمق يتطلب حقًا بعض الخبرة الفعلية للحقائق التي يتحدث عنها الكتاب المقدس

لذلك، هناك جانب الاختبار الشخصي الذي يعد ضروريًا أيضًا لفهم الكتاب المقدس جيدًا. الافتراض التاسع هو أن الطريقة الأنسب لدراسة الكتاب المقدس هي الطريقة الاستقرائية. وهذا يعني أنه دليل

وهنا، هذا حقًا، إلى حد ما، نحن نصل إلى جوهر الموضوع في هذه المرحلة، أريد أن أقول شيئًا عن معنى الاستقراء أو الاستقرائي. وهذه الكلمات تستخدم الآن بطرق متنوعة من قبل الناس بشكل عام وحتى من قبل

الفلاسفة والمنطقيين وأمثالهم. لذلك، من المهم جدًا بالنسبة لنا أن نكون واضحين فيما يتعلق بما نعنيه بهذه المصطلحات الاستقرائي أو الاستقراء.

نعني بالاستقرائي الدليلي بشكل أساسي، والذي يقف ضد النهج الاستنتاجي. الاستقرائي هو نهج الأدلة الاستنتاج هو افتراض.

لذا، فإن النهج الاستقرائي هو النهج الذي يتعامل مع البيانات بانفتاح على أدلة تلك البيانات، وينظر إلى الأدلة بطريقة عادلة ومحايدة، وعلى أساس الأدلة، يستخلص استنتاجات من البيانات. هذا هو النهج الاستقرائي. في حين أن النهج الاستنتاجي هو النهج الذي يبدأ بافتراضات معينة، بافتراضات مسبقة، ثم يصل إلى البيانات ويفرأ تلك الافتراضات في البيانات بطريقة تؤدي إلى استخلاص استنتاجات حول البيانات على أساس، وليس على البيانات نفسها، المفهومة بطريقة عادلة بشروطها الخاصة، بل على أساس الافتراضات، الافتراضات التي نبدأ بها.

وهذا هو النهج الافتراضي. هذا هو النهج الاستنتاجي. الآن، هذا في الواقع، نتحدث عن هذا كافتراض.

وهذه أيضًا قناعة. ولكن قناعتنا هي أن المنهج الاستقرائي هو أكثر ملاءمة لدراسة الكتاب المقدس من المنهج الاستنتاجي على أساس طبيعة الكتاب المقدس، وأساس طابع الكتاب المقدس، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أن الكتاب المقدس يأتي إلينا كحقيقة خارج نطاقنا. أنفسنا. إذا جاز لنا أن نشخص النص الكتابي للحظة، فإن الكتاب المقدس هو حقيقة تأتي إلينا من خارج أنفسنا وتسعى إلى أن تقول لنا كلمة جديدة، كلمة لا تتوافق بالضرورة مع افتراضاتنا أو افتراضاتنا ولكنها في الواقع قد تتحدى هم.

هل لاحظت يومًا في قراءتك للكتاب المقدس أن كاتب الكتاب المقدس لا يقول أبدًا لجمهوره، إن كل ما تفكر فيه، وكل ما تفعله، وما تفعله هو الصحيح تمامًا. الاستمرار في القيام بذلك. دائمًا تقريبًا، دائمًا تقريبًا في الكتاب المقدس، تمثل رسالة النص تحديًا لقرائه.

هناك خطب ما. هناك شيء ناقص. هناك شيء غير صحيح تمامًا بشأن الطريقة التي تفكر بها، وفيما تفعله.

وهكذا، فإن رسالة الكتاب المقدس تتحدى في الواقع التفكير والممارسات، وهذه هي الطريقة التي يتعامل بها الكتاب المقدس معنا. إنه لا يتوافق ببساطة مع افتراضاتنا المسبقة. إنها تسعى إلى التحدث إلينا بكلمة جديدة، متحدي افتراضاتنا المسبقة، كلمة جديدة يجب سماعها بشروطها الخاصة على النقيض من الافتراضات أو الافتراضات التي نطرحها عليها وغالبًا ما تتعارض معها.

لذلك أشار لوثر في الواقع إلى الكتاب المقدس على أنه خصم نوستر، أي خصمنا، والذي لم يقصد به أن الكتاب المقدس ضدنا، بل يقف ضدنا ليقول كلمة جديدة وصعبة، متحديًا افتراضاتنا المسبقة بهدف تحقيق هدفنا. التفكير بما يتماشى مع وجهة نظر النص. لذلك، من الواقعي أكثر أن نفهم الكتاب المقدس، بهذه الطريقة وأن نتوصل إلى دراسة الكتاب المقدس بشكل استقرائي وليس استنتاجي. الآن، هذا صحيح وهذا شيء نحتاج حقًا إلى التأكيد عليه، وهو أنه لا يوجد أحد منا بدون افتراضات مسبقة.

لدينا جميعا افتراضات مسبقة. وهذا يعني، بالتالي، أنه لا يوجد شيء اسمه الاستقراء المطلق أو النقي. كل منا لديه افتراضات مسبقة، ولكن التحدي والواجب الملقى على عاتقنا هو، قدر استطاعتنا، تحديد الافتراضات التي لدينا.

عندما نصل إلى مقطع كتابي، سيكون من المفيد أن نسأل أنفسنا، ماذا يعني هذا المقطع في اعتقادي؟ ماذا أفترض أنه يعني؟ ماذا أتوقع أن يعني؟ ماذا آمل أن يعني ذلك؟ ماذا آمل ألا يعني ذلك؟ تلك هي الافتراضات

إنها مسألة تحديد افتراضاتنا المسبقة، ثم تحديد الافتراضات المسبقة لفضح تلك الافتراضات لأدلة النص الكتابي، والانفتاح على احتمال أن يتم تحدي هذه الافتراضات المسبقة من خلال هذا النص، والاستعداد لتغيير وجهات نظرنا، تغيير أفكارنا حول أدلة النص الكتابي نفسه. الشيء الأساسي هو عدم السماح للافتراضات المسبقة بتحديد الاستنتاجات.

ونحن نحاول أن نفعل كل ما في وسعنا لتجنب ذلك. قال أدولف شلاتر، الباحث العظيم في العهد الجديد من السنوات الأولى للقرن العشرين، إنه فقط عندما ندرك افتراضاتنا المسبقة، يمكننا التغلب عليها حقًا. يعتقد الكثير من الناس، في واقع الأمر، أن هناك من يطلقون على أنفسهم اسم أنصار المنهج الاستقرائي للكتب المقدسة.

يعتقد الكثير من الناس أنه ليس لديهم أي افتراضات مسبقة، وأنهم غير متحيزين تمامًا أو غير متحيزين عندما يتعلق الأمر بالنص الكتابي. إن هؤلاء الأشخاص على وجه التحديد هم الأكثر عرضة لافتراضاتهم لأنهم لا يعترفون بها، وبالتالي لا يستطيعون التعويض حقًا، كما كان الحال بالنسبة لهم، في دراستهم للنص، ولا يمكنهم في الواقع تعريض تلك الافتراضات عمدًا لأدلة الكتاب المقدس. النص بهدف تغيير رأيهم إذا كان الكتاب المقدس يتطلب ذلك في الواقع. والآن، الافتراض العاشر هو أن الاستقراء يتم تسهيله من خلال البدء بالدراسة المباشرة المباشرة ثم الانتقال أخيرًا إلى تفسير الآخرين.

عندما يفكر معظم الناس في المنهج الاستقرائي لدراسة الكتاب المقدس، فإنهم يفكرون من حيث الدراسة المباشرة للكتاب المقدس. في واقع الأمر، فقد تبني بعض الأشخاص بالفعل وجهة نظر، تعريفًا للدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، مفادها أن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس مرادفة للدراسة المباشرة للنص، وأنه بمجرد أن تذهب إلى قراءة تفسيرات الآخرين، مثل القراءة التعليقات، في تلك المرحلة، أصبحت استنتاجيًا. الآن، على أساس ما قلناه للتو فيما يتعلق بفهمنا للاستقرائي مقابل الاستنباطي، فإنك تفهم أن هذه ليست وجهة نظرنا للنهج الاستقرائي لأنه، بالطبع، لسبب واحد، يمكن لأي شخص أن ينخرط في قراءة مباشرة أو الدراسة المباشرة للنص، دون الاستفادة من أي موارد أخرى، وما زالت تقرأه بطريقة افتراضية للغاية.

لذا، فإن الدراسة المباشرة للنص لا تعني بالضرورة أن المرء منفتح بشكل جذري على رسالة الكتاب المقدس، بكل اختلافاته. وهذا يعني الاختلاف من وجهة نظرنا في افتراضاتنا. من ناحية أخرى، على العكس من ذلك عندما يذهب المرء لقراءة التعليقات أو تفسيرات الآخرين على مقطع ما، يمكن للمرء أن يكون استقرائيًا حقًا في تلك المرحلة.

لا يزال بإمكان المرء أن يعمل على أساس الالتزام بفهم الكتاب المقدس بشروطه الخاصة، حتى لا يترك المرء الاستقراء أو لا يتركه. لا يصبح المرء استنتاجيًا بمجرد قراءة تفسير شخص آخر لمقطع ما. كل هذا صحيح.

ومع ذلك، فإننا نعتقد، كما نقول هنا، أن الاستقراء يتم تسهيله عمومًا من خلال البدء بالدراسة المباشرة المباشرة ثم الانتقال إلى تفسير الآخرين. بمعنى آخر، ينبغي إعطاء الأولوية للدراسة المباشرة للنص على قراءة المصادر الثانوية وما يقوله الآخرون عن النص. وينبغي إعطاء الأولويات لذلك، سواء من حيث التسلسل أو من حيث التركيز.

عادةً، يبدأ المرء بدراسة الكتاب المقدس نفسه ثم ينتقل إلى ما قاله الآخرون، وما قاله المترجمون الآخرون عن ذلك، بدلاً من البداية، على سبيل المثال، من خلال الذهاب إلى التعليق والحصول على الإجابة من التعليق ثم المضي قدمًا وربما عند هذه النقطة العودة إلى النص. منذ بضع سنوات، أخذت دورة تدريبية حول A سفر أعمال الرسل في مدرسة لاهوتية أخرى، وليس هنا في أسبوري، وكان من الممكن أن أحصل على درجة في تلك الدورة دون قراءة كلمة واحدة من الكتاب. من أعمال نفسه. لقد ركزت الدورة A وحصلت على درجة. بأكملها على ما قاله بعض التفاسير والعلماء عن سفر الأعمال.

كان من الممكن، كما أقول، عدم قراءة نص سفر الأعمال نفسه. تم تسمية هذه الدورة بشكل خاطئ. كان ينبغي أن يُسمى ليس سفر أعمال الرسل، بل أدبيات أو آراء علمية عن أعمال الرسل، وليس عن سفر أعمال الرسل نفسه.

ومن المثير للاهتمام حقاً أنه في الجامعات أو المعاهد الدينية في هذا الشأن، ولكن دعنا نقول الكليات أو الجامعات إذا كان المرء يأخذ دورة في ديكنز أو تشوسر أو في ميلتون أو أي شخص آخر، فلن يفكر أبداً في تدريس دورة أو تجربة بالطبع من هذا القبيل حيث أنك لن تقرأ المصادر الأولية. إذا التحقت بدورة دراسية عن ميلتون، فقد تعتقد أنك ستقرأ أعمال ميلتون في المقام الأول. لكن في كثير من الأحيان، لا يتم تدريس الكتاب المقدس بهذه الطريقة.

غالباً ما تتضمن دراسة الكتاب المقدس أو تعليم الكتاب المقدس التركيز على الكتب المتعلقة بالكتاب المقدس بدلاً من النص الكتابي نفسه. وهناك عدد من الأسباب لذلك. إلى حد كبير، السبب هو أنه، وخاصة في المعاهد اللاهوتية وفي بيئات الكنيسة، هو أن رسالة الكتاب المقدس متسامية جداً، وإلهية جداً، ويصعب جداً فهمها.

مرة أخرى، تحدثنا عن حقيقة أن الكتاب المقدس، دراسة الكتاب المقدس صعبة لأنه يأتي من ثقافة مختلفة وأنه إلهي، موحى به إلهياً. وهذا يعني أنه يتضمن الادعاء على الأقل بأن الله يتحدث إلينا، وأن الله يكشف عن نفسه من خلال هذه النصوص. ولهذا السبب، لا يمكن الوثوق بالناس، والناس بشكل عام، والجالسين في المقاعد، في قراءة الكتاب المقدس بأنفسهم وفهم معناه بأنفسهم، وأنهم بحاجة إلى مساعدة من سلطة

وليس مجرد الاستعانة بسلطة ما، بل سلطة لمنحهم الإجابة، سلطة لإعطائهم تفسيراً لهذه النصوص. قال هوارد تيلمان كيست، الذي قام بتدريس دراسة الكتاب المقدس الاستقرائية لسنوات في مدرسة برينستون اللاهوتية، إنه، وبالطبع، كان يتحدث، كان يكتب في الواقع في أوقات ما قبل الفاتيكان الثاني، قائلاً إنه حتى مع اعتماد الكنيسة الكاثوليكية في ذلك الوقت على الكنيسة، والبابا، والسلطة التعليمية لتفسير الكتاب المقدس، بحيث كان لدى العديد من الناس على الأقل في الكنيسة الكاثوليكية شعور بأن معنى الكتاب المقدس في تلك السنوات لم يكن مشتقاً من قراءتهم أو دراستهم للكتاب المقدس. الكتاب المقدس، ولكن مما أخبرتهم به السلطة، الكنيسة، السلطة الكنسية أن ذلك يعني، أنه على الرغم من أن الإصلاحيين قد ردوا ضد هذا النوع من الأشياء وأصرروا على أن الكتاب المقدس موجه إلى الكنيسة ككل، إلى الأشخاص في الكنيسة، وأن المسيحيين لديهم القدرة الكافية على فهم الكتاب المقدس بشروطهم الخاصة، وأن هناك ما أشار إليه كيست على أنه إعادة تقديس اللاهوت البروتستانتي. لكن بدلاً من أن يذهبوا إلى البابا للإجابة يذهبون إلى الأستاذ للإجابة ويذهبون إلى التعليق للإجابة لكي يستنتجوا من التعليق ما معنى ما يقال هنا.

لكن في الواقع، لا يتمتع المعلقون بأي نوع من السلطة المستقلة. إن السلطة الوحيدة التي يملكها المفسر أو الباحث هي السلطة الوظيفية، أي أنه بقدر ما يستطيع المفسر أو الباحث أن يساعدنا في استخلاص معنى النص لأنفسنا، فهل يتمتع هذا المفسر بأي سلطة وظيفية؟ القيمة الوحيدة للمعلق، القيمة الوحيدة للباحث، هي كيف يمكن لهذا المعلق أو العالم أن يساعدنا على الفهم بأنفسنا ويمكنه مساعدتنا في قراءتنا للنص الكتابي. إذًا، ما العيب، حقاً، في البدء بالذهاب إلى التعليق، وسحب التعليق من الرف، والحصول على الإجابة منه، والبدء بهذه الطريقة؟ حسناً، هناك بالفعل ثلاث مشاكل في ذلك.

إحدهما، وهذه حقيقة نفسية، إذا بدأت دراستك لمقطع أو كتاب من خلال قراءة ما قاله شخص آخر، أو ما قاله أحد الباحثين عنه، فسوف تضع غمامات أو معايير حول فهمك لذلك المقطع. بمعنى آخر، سوف تحبط نفسك، وتضع نفسك على طريق معين من الفهم سيكون من الصعب الخروج منه. سيكون من الصعب رؤية جوانب من معنى هذا المقطع تختلف عما قرأته في الأصل.

كل أعمالك اللاحقة مع هذا المقطع سوف تكون متحيزة إلى حد ما بما قرأته من المعلق في البداية. المشكلة الثانية في ذلك هي أن مثل هذه العملية تحرمك من المتعة والإثارة ومعنى الاكتشاف المباشر. هناك، في الواقع، الإثارة.

هناك إمكانية تكوينية، محتملة. هناك مستوى من المعنى والفهم يأتي مع مواجهة الحق أو استخلاصه بنفسك من الكتاب المقدس، وهو مستوى لا يكون لديك عندما تحصل على فكرة أو تفسير مباشر. ليس لديها نفس مستوى الملكية بالنسبة لك.

ليس لديك نفس المستوى من ملكية تلك الحقيقة، ذلك الفهم، ذلك التفسير. ليس لديك نفس مستوى المتعة والإثارة في اكتشاف ذلك بنفسك، ولن يكون له نفس التأثير التكويني كما لو اكتشفته بنفسك. والمشكلة الثالثة هي أن الأمر ينطوي بالفعل على إساءة استخدام التعليقات.

لا يتم إنتاج التعليقات لتكون بديلاً عن دراستك الخاصة للنص. هدفهم، هدفهم هو مساعدتك في دراستك للنص، وليس استبدال دراستك للنص. لذا، لا يتعلق الأمر بعدم استخدام التعليقات أو المصادر الثانوية.

ليس الأمر، كما قلت قبل لحظات قليلة، أن تقول إنه عندما تذهب وتقرأ ما قاله شخص آخر عن هذا الكتاب أو هذا المقطع، فإنك لم تعد تستقري. هذا ليس المقصود. هذه ليست القضية.

وفي واقع الأمر، فإن المصادر الثانوية، مثل استخدام التعليقات، هي جانب أساسي من النهج الاستقرائي للنص. لكن السؤال هو ما هي أفضل طريقة لاستخدامها وما هي الطريقة الأمثل للاستفادة من المصادر الثانوية. وفي حكمنا، للأسباب التي ذكرتها وغيرها، أن الأفضل أن نبدأ بدراسة النص نفسه، ونبدل ما نستطيع من دراسة النص مباشرة، ثم ننتقل إلى الشروح.

ستكون مفيدة للغاية في تلك المرحلة، وأكثر فائدة في تلك المرحلة، مما لو بدأت باستخدام التعليقات للحصول على الإجابة ولم تقم أبداً بدراستك الجادة للنص، أو لم تفعل ذلك إلا بعد ذلك. تمام. لذا، كما أقول، هذه هي الافتراضات حقاً.

ويمكنني أن أذكر أننا نتخلص منها، بشكل استقرائي. وكما أقول، لا نريد أن ننزل وكأننا نقول أن هذه أفكار أو مفاهيم تأتي مباشرة من الله نفسه. إنهم لا يأتون إلينا بموافقة الوحي الإلهي أو ما شابه.

ونحن نطرح هذه للنظر فيها. وبالمناسبة، نأمل أن تعمل بموقف استقرائي في كل ما نقوم به خلال هذه الساعات. ليس من شأني أن أقف هنا وأعطيك الإجابة، الإجابة الصحيحة، والتي يجب أن تصدقوها ببساطة بسبب هويتي أو ما فعلته أو أيًا كان، ونوع الدور الذي أعبه.

هذه ليست الفكرة، حيث يتعلق الأمر بطرح هذه الأفكار للنظر فيها. أنت حقاً بحاجة إلى ذلك، تحتاج حقاً إلى التفكير ملياً فيما إذا كنت توافق على هذه الأمور أم لا، وما إذا كانت مفيدة أم لا. لكننا نأمل أن تفعل ذلك بشكل استقرائي.

يعني بالأسباب والأدلة. قل، حسناً، بسبب هذا وهذا وهذا الاعتبار، أعتقد أن ما يقوله باور هنا ليس صحيحاً. أعتقد أنه من الأفضل أن نسير في اتجاه مختلف.

هذا جيد تمامًا. بقدر ما أشعر بالقلق، بالطبع، كان سيحدث سواء كان الأمر جيداً بالنسبة لي أم لا على أي حال. لكنني أشير هنا فقط إلى أنني أتفق تمامًا مع ذلك.

ونحن نفهم أن هذا هو الحال. وآمل أن هذا ما سيحدث. أفضل أن تفعل ذلك

وهذا يعني أنك تنخرط في تفكير نقدي حول ما أقدمه بدلاً من قبول ما أقدمه كإنجيل دون أي تفكير نقدي جاد عليه على الإطلاق. والآن، عند هذه النقطة، نريد أن ننقل إلى ما يمكن أن نسميه القناعات المتعلقة بالخصائص الرئيسية للدراسة السليمة للكتاب المقدس. ومرة أخرى، كما ذكرت منذ قليل، نحن نطرح هذه الأمور كافتراضيات عمل، وليس كإنجيل له نوع من السلطة المستقلة، ولكن كافتراضات عمل نطرحها لنتنظروا فيها.

ومع ذلك، نأمل أن تأخذها بعين الاعتبار على محمل الجد. الآن، مرة أخرى، أول قناعة تتعلق بهذا العمل الاستقرائي، أنه يجب أن يكون استقرائياً. وهذا يعني أنه ينتقل من فحص الأدلة إلى الاستنتاجات، والأدلة في النص الكتابي وما يحيط به، إلى الاستنتاجات المتعلقة بالمعنى، سواء المعنى الأصلي للنص أو المعنى التطبيقي المعاصر للنص.

الآن، هذا يعني في الواقع ثلاثة أشياء، ونحن هنا نتجاوز ما قلناه منذ لحظات قليلة. الأول هو أنه يعني ضمناً التركيز على الانفتاح، والانفتاح الجذري على الأدلة، والالتزام بمتابعة الأدلة أينما تقود، بغض النظر عن كونها جديدة أو غير متوقعة أو محفوفة بالمخاطر أو مخيفة أو غريبة أو أجنبية أو نصية.

أكد الدكتور ترينا، الذي درست على يديه هنا في أسبوري في الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، على فكرة الانفتاح الجذري لرسالة الكتاب المقدس، والانفتاح الجذري لرسالة الكتاب المقدس. وهذا يعني، الانفتاح، الجذري على الأدلة، والاستنتاجات من الأدلة، بغض النظر عن المكان الذي قد يؤدي إليه ذلك. في الواقع هنا بالتحديد ندخل في مسألة سلطة الكتاب المقدس برمتها.

سيكون الكتاب المقدس، هو سلطتك العليا، هو السلطة العليا في حياتك إذا كنت، في الواقع، منفتحاً بشكل جذري على رسالته، بغض النظر عن المكان الذي يؤدي إليه، إلى أدلة الكتاب المقدس، إلى التعليم المبني على الكتاب المقدس. على الأدلة الموجودة في النص الكتابي وما يحيط به، بغض النظر عن المكان الذي يؤدي إليه. وهذا يمكن أن يكون أمراً محفوفاً بالمخاطر. قد يتسبب، على سبيل المثال، في تغيير لاهوتك، مما قد يعني أنه قد يعرض للخطر منصبك أو مكانتك أو حتى عمالك الوزاري في تقليد أو طائفة لاهوتية معينة أو ما شابه ذلك.

لا شك أن العديد من الناس، على مر القرون، ضحوا بحياتهم لأنهم كانوا مقتنعين بأن الكتاب المقدس كان يعلم شيئاً واحداً، في حين أن الرأي السائد من جانب المسؤولين الكنسيين الأقوياء والعنيفين في بعض الأحيان كان شيئاً آخر. بالفعل. الآن، هذا يعني، ثانياً، التركيز على الملاحظة

وهذا يعني، ويقترح أنه إذا كان النهج، في الواقع، هو النهج من الأدلة، وخاصة في النص الكتابي، إلى الاستنتاجات، فإنه يشير إلى أنه يعني التركيز على التعرف على الأدلة نفسها، الأدلة في النص الكتابي، ونحن نواجه ونتعرف على الأدلة الموجودة في النص الكتابي والتي ستكون أساساً للاستنتاجات من خلال ملاحظة النص، من خلال ملاحظة ما هو موجود بالفعل. نحن نلاحظ ما هو موجود قبل أن نعتبر هدفاً معنى ما هو موجود. لا يمكنك في الواقع التعامل بجدية مع معنى ما هو موجود قبل أن تتعرف على ما هو موجود

والتعرف على ما هو موجود هو عملية ملاحظة ومراقبة النص. ثم يتضمن، ثالثاً، التأكيد على الاستخدام السليم والإبداعي للاستدلال الاستدلالي. وهذا يعني أن النهج الاستقرائي، كما أقول، هو نهج إثباتي، يتضمن الانتقال من الأدلة إلى الاستنتاجات، ويهتم كثيراً بعملية الانتقال من الأدلة إلى الاستنتاجات، وهذه العملية تنطوي على تفكير استنتاجي

الآن، هذا نوع من المصطلح التقني. وهذا يعني أنه ينطوي على استخلاص استنتاجات من الأدلة. وهذا الدليل يدل على أن معنى هذا النص هو كذا وكذا

وعلى أساس الأدلة، أستنتج. والدليل أستنتج أو أستنتج من هذا الدليل أن هذا هو معنى هذا المقطع أو هذا الكتاب. وهذا يعني إذن أننا يجب أن نكون حذرين للغاية فيما يتعلق بمنطقنا المتمثل في الانتقال من الدليل إلى الاستنتاج

الآن، قد يفكر البعض منكم في هذه المرحلة، حسناً، يبدو هذا تقنياً ورسمياً إلى حد ما، لكن دعوني فقط أشير إلى أن هذه هي الطريقة التي نتبعها دائماً، جميعاً في كل مكان، هذه هي الطريقة التي نستمد بها المعنى من أي مقطع، وليس مجرد كتاب مقدس، ولكن أي قراءة على الإطلاق، ولكن بالتأكيد قراءة الكتاب المقدس. عندما تجلس وتقرأ الكتاب المقدس، يحدث هذا. ربما لا تكون واعياً بذلك، لكن هذا ما تفعله

عندما تقرأ مقطعاً ما، فإنك تلاحظ ضمناً الأشياء الموجودة في هذا المقطع ثم تستخلص استنتاجات منه. حسناً، السؤال ليس ما إذا كان هذا يحدث أم لا. المنطق الاستنتاجي يحدث

والسؤال هو ما مدى جودة هذه العملية، وما مدى جودتها، وما مدى كفايتها، وما مدى موثوقيتها، وما مدى صحة هذه العملية الجارية على أي حال؟ بالمناسبة، في كثير من الأحيان، وهذا بالطبع هو جوهر النهج الاستنباطي، يكون لديك أدلة ليست موجودة حقاً في الكتاب المقدس، بل أدلة تأتي من خارج الكتاب المقدس. دعنا نقول بعض المفاهيم من التجربة الشخصية أو ما سمعته من الآخرين. لديك هذا النوع من البيانات غير الكتابية التي تحدد استنتاجاتنا بدلاً من البيانات من الكتاب المقدس نفسه

مرة أخرى، سيكون هذا نهجاً أكثر استنتاجياً وليس نهجاً أكثر استقرائياً. لذا فالسؤال دائماً ما هو الدليل؟ والآن، نعتقد أيضاً أن الاقتناع الثاني هو أنه يجب أن يكون منهجياً، أي تأملياً منهجياً

ما هي أفضل طريقة للسماح للكتاب المقدس أن يتكلم بشروطه الخاصة؟ وبالطبع تحدثنا عن ذلك بالفعل. أريد فقط أن أذكر ذلك هنا على سبيل التأكيد. وينبغي أيضاً، في رأينا، أن تكون جادة ومتعمدة

ومرة أخرى، تحدثنا عن هذا بالفعل. رابعاً، نعتقد أنه ينبغي أن يكون شاملاً ومتسلسلاً. هذه إحدى الخصائص الرئيسية للمنهج الاستقرائي هو أنه شمولي

إنها شاملة. كل اعتبار صحيح وذو صلة يدخل في فهم النص الكتابي هو جزء من المنهج الاستقرائي. إنها شاملة

وبهذه الطريقة، بالمناسبة، فإن النهج الاستقرائي ليس مجرد طريقة واحدة من بين الطرق الأخرى. لا ينبغي للمرء أن يعتقد أنه يمكنك دراسة الكتاب المقدس باستخدام الطريقة الاستقرائية، أو الاقتباس، أو عدم الاقتباس، أو باستخدام، على سبيل المثال، طريقة نقدية سردية أو طريقة أدبية، أو، كخيار آخر، طريقة علمية اجتماعية، أو سنتحدث عنها هذه لاحقاً، طريقة التنقيح الحرجة أو طريقة المصدر الحرجة. وهذه طريقة من بين طرق أخرى

إن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس ليست طريقة إلى جانب طرق أخرى. إنه نهج، نهج كلي وشامل يسعى إلى دمج كل هذه الأساليب الموجودة في النهج، في العملية بأفضل طريقة وفي الوقت الأمثل. لذا، كما أقول، فهو شمولي بهذه الطريقة وأيضاً، ولكن كما أقول، متسلسل

لكن بطبيعة الحال، وبشكل عام، فهي شاملة ومتسلسلة، وتتضمن التفسير والتطبيق معًا فيما يتعلق بالاهتمامات. فيما يتعلق بالإجراءات، فهي تتضمن الدراسة الفردية المباشرة وكذلك الدراسة المجتمعية وهذا النوع من الأشياء. الآن، هنا، أحتاج أن أقول شيئًا فيما يتعلق بالعلاقة بين اللقاءات الفردية في النص والدراسة الجماعية أو الجماعية، اللقاءات الجماعية في النص.

مرة أخرى، أعتقد أنه من المهم أن ندرك أن الطريقة يجب أن تعكس طبيعة الكتاب المقدس نفسه، وأن الكتاب المقدس نفسه يوجه الانتباه أحيانًا إلى الأفراد. لديك في الناموس الموسوي، على سبيل المثال، جنبًا إلى جنب الوصايا الموسوية الموجهة نحو أفراد إسرائيليين بجانب تلك الموجهة نحو المجتمع ككل. هذه طريقة خفية، ولكن أعتقد أنها طريقة عميقة للإشارة إلى أن هذه التعليمات لها أهمية بالنسبة للفرد في حياة الفرد كفرد وللمجتمع ككل.

وتجد نفس الشيء في العهد الجديد. في تقليد الرسائل، رسائل العهد الجديد، لديك عدة مرات تعليمات تُعطى للكنيسة بأكملها، ولكن لديك أيضًا اهتمام داخل الرسائل بالخدمة أو التعليمات للمسيحيين الأفراد وما شابه. اسمحوا لي فقط أن ألفت انتباهكم إلى أهل كولوسي هنا حيث أنكم في نهاية الفصل الأول من رسالة كولوسي، ويقول بولس هذا في 1: 28، أي المسيح، نعلن، وأنا أستخدم النسخة القياسية المنقحة. وهنا إنذارًا. كل إنسان ومعلمًا كل إنسان بكل حكمة، لكي نحضر كل إنسان ناضجًا في المسيح.

مرة أخرى، الاهتمام بالفرد بحيث ندرك بعد ذلك أنه من حيث الإجراءات، هناك مكان للقاء الفردي مع النص. هناك شعور بأننا جميعًا، أو يجب أن أقول كل واحد منا، نفق كفرد أمام النص، والنص موجه إلينا كأفراد. ولذلك، يجب أن يكون هناك مساحة للقاء الفردي مع النص.

وبالطبع ناقشنا ذلك سابقًا عندما ناقشنا أهمية الدراسة المباشرة للنص. بالمناسبة، هناك اعتبار عملي أو لوجستي هنا. في كثير من الأحيان ليس لدينا أي خيار.

بمعنى آخر، ليس لدينا دائمًا مجتمع حولنا نشارك فيه كطلاب للنص. في بعض الأحيان، ببساطة ليس لدينا أي خيار سوى دراسة الكتاب المقدس أو قراءة الكتاب المقدس بأنفسنا لأنه لا يوجد مجتمع أو مجموعة هناك. عندما يقوم القساوسة في أغلب الأحيان، بالتحضير للخطب والعمل مع الكتاب المقدس في إعداد الخطبة، فإنهم يفعلون ذلك في خصوصية دراستهم فيما يتعلق باللقاءات الفردية مع النص.

بالطبع، معظم الناس، معظم المسيحيين، يقرؤون الكتاب المقدس بأنفسهم مباشرة دون وجود مجموعة توفر الديناميكيات اللازمة لفهم النص أو تفسيره. لذلك، من المهم أن نتعلم قراءة النص بأنفسنا دون الاستفادة من المساعدة المجتمعية. ولكن هذا جانب واحد منه.

ومن ناحية أخرى، كما ذكرنا سابقًا، هناك جانب مؤسسي للنص أيضًا. لا يخاطبنا النص حقًا كأفراد فحسب بل كمجتمع الإيمان. حقًا، هناك شعور بأن الكتاب المقدس قد كُتب للكنيسة بأكملها، للكنيسة ككل.

وهي حقًا للكنيسة، وليس فقط للمسيحيين الأفراد، ولكن للكنيسة هي التي أعطاه الله مسؤولية تفسير الكتاب المقدس. لذا، هناك جانب مجتمعي لها أيضًا. وهذا الجانب المجتمعي مهم جدًا أيضًا.

ولهذا السبب، من المفيد التفاعل مع الآخرين، وخاصة مع الآخرين في مجتمع الإيمان، فيما يتعلق برسالة أو معنى المقاطع الكتابية. في كثير من الأحيان، نكتسب البصيرة، ليس فقط من خلال ما يقوله الآخرون ولكن في عملية مناقشته مع الآخرين، وحتى التوصل إلى رؤى حول معنى الفقرات بما يتجاوز ما قاله شخص ما صراحة، وذلك ببساطة من خلال كوننا جزءًا من المحادثة. نكتسب معنى أكبر وبصيرة في معنى النص.

وبطبيعة الحال، يتعلق هذا حَقًّا باستخدام التعليقات، وهو ما نعتقد أنه ليس خيارًا. إنه حَقًّا جزء أساسي من النهج الاستقرائي. لا يكفي أن تقرأ الكتاب المقدس بنفسك وتتوصل إلى استنتاج فيما يتعلق بمعناه دون استشارة أي شخص آخر في المجتمع.

وبطبيعة الحال، فإن المكان الأكثر وضوحًا الذي يمكنك الذهاب إليه للتعرف على ما توصل إليه مجتمع الإيمان ومجتمع العلماء ومجتمع القراء من حيث معنى المقاطع هو الذهاب إلى التعليقات أو الأعمال التي تتناول تفسير هذه الآيات. التعليق هو الشكل الأكثر شيوعًا، بالطبع، الذي نجد فيه إحدى النقاط الحقيقية ذات الأهمية، أهمية الدراسة المجتمعية، وليس مجرد الدراسة المجتمعية المباشرة، لنفترض أن لديك شخصًا آخر، لديك مجموعة من الأشخاص الموجودين بجوارك مباشرةً، وتحدث معهم، ولكن بشكل غير مباشر أكثر من خلال إن استخدام التعليقات أو ما شابه، هو أنه يوفر نوعًا ما، ويوفر نوعًا من المراقبة ضد نوع من الخصوصية، أي فرد مميز أو، دعني أقول، تفسير فردي غير موثوق به. من النص

أفترض أنه من الصحيح من حيث المبدأ أنه عندما أعمل على مقطع معين من الكتاب المقدس، قد أتوصل إلى تفسير لذلك المقطع، والذي يكون صحيحًا ودقيقًا، والذي لم يفكر فيه أي شخص آخر في أي شيء ولم يفكر فيه أي شخص آخر على الإطلاق يعتقد أي شيء من هذا القبيل. لم يتوصل أي شخص آخر إلى أي شيء مثل هذا التفسير، لكن التفسير الذي لدي، على الرغم من اختلافه عما فكر فيه أي شخص آخر، قد يكون صحيحًا. من حيث المبدأ، هذا ممكن

،ومن الناحية العملية، كنت أعتقد دائمًا أن هذا غير مرجح إلى حد كبير. وذلك، فمن الأشياء التي أبحث عنها فإنني عندما أذهب إلى الشروح أو إلى ما قاله العلماء في مقطع معين، أو ما قاله الآخرون في هذا الشأن، هو إذا كان هناك هو بعض الاتصال. لا يعني ذلك أن تفسيري يجب أن يكون قابلاً للانهايار أو الاختزال تمامًا إلى ما قاله شخص آخر، دون بقية، بحيث لا يكون هناك مجال لأي أصالة على الإطلاق في تفسيري

لكن إذا لم يكن هناك أي صلة بين تفسيري للفقرة وما قاله الآخرون، فعندئذ، بالطبع، يجب أن أكون متشككًا فيما يتعلق بالتفسير الذي اعتقدت بنفسه أنه موجود. وبالمناسبة، فإن هذا العمل المتعلق بالدراسة الفردية والمجتمعية يتعلق أيضًا بمسألة ما إذا كان هناك مكانًا للتفسيرات الفردية. وهذا يعني ما إذا كانت الفقرات لها معنى واحد فقط، وما إذا كان معنى الفقرات أكبر إلى حد ما من معنى واحد واحد، وما إذا كانت الفقرات قد تعني أكثر من شيء واحد، وما إذا كانت الاختلافات الفردية في التفسير يمكن أن تعكس جوانب مختلفة من معنى النص. المقاطع التي قد تكون صحيحة في الواقع

لا أعتقد شخصيًا أنه من المناسب تمامًا، أو على الأقل من الدقة، أن نقول إن كل فقرة لها معنى واحد فقط والسبب في ذلك ذو شقين حَقًّا. لسبب واحد، تكون المقاطع أحيانًا متعددة التكافؤ

وهذا يعني أن المقاطع في بعض الأحيان قد تعني عن قصد أكثر من شيء واحد. اسمحوا لي أن أعطيكم مثالًا على ذلك. إذا رجعت إلى يوحنا الإصحاح 11، بالطبع، ستجد أن أقصر آية في الكتاب المقدس في هذا المقطع هي يوحنا 11: 35، بكى يسوع

الآن، في الواقع، إذا نظرت إلى هذا المقطع في سياقه، خذ كل الأدلة على محمل الجد في الاعتبار، هذا المقطع، هي كلمة تعني أكثر من معنى واحد أو معاني متعددة Multivalent نفسه متعدد التكافؤ. بالمناسبة، كلمة في بعض الأحيان، يتحدث الناس عن متعدد التكافؤ، وهو ما يعني في الأساس نفس الشيء. multivalent. متعدد التكافؤ، أو أكثر من معنى، أو معاني متعددة، أو ما شابه ذلك

لكن هناك معنيين على الأقل ممكنان هنا. بكى يسوع. هناك دليل في هذا النص وما يحيط به أنه عندما نقرأ بكاء يسوع، فإن ما يقترحه يوحنا هو أن يسوع بكى على لعازر

أي أنه كان بكاءً من الحزن. الآن، بالطبع، عرف يسوع أنه سوف يُحيي لعازر. كان يعلم أن لعازر سوف يخرج من القبر.

هذا صحيح. لكن إنعاش لعازر ليس مثل القيامة. الإنعاش يشير إلى القيامة، لكنه بالطبع ليس قيامة لأنه بمجرد قيامة الإنسان لا يموت مرة أخرى، ولكن لعازر قام من الموت لكي يموت مرة أخرى.

في واقع الأمر، قال بعض الناس أن لعازر، في بعض النواحي، كان الشخص الأكثر حظًا في العالم كله لأنه كان من سوء حظه أن يموت مرتين. ولكن عندما يسجل يوحنا هنا أن يسوع بكى، فمن المحتمل جدًا أنه يشير إلى أن يسوع بكى على لعازر. وهذا يعني أنه كان بكاءً، كان رثاءً للحزن، أنواع الحزن التي نختبرها جميعًا عندما نقف أمام قبر مُجهز حديثًا.

وبالمناسبة، إذا كان هذا هو الحال بالفعل، لأن يسوع كان يبكي في الواقع أمام الموت، فقد كان يشعر بالحزن كان لعازر سيتم إنعاشه، لكن موته الأول أشار في الواقع إلى حقيقة أنه كان سيموت جسديًا مرة أخرى في مواجهة موت لعازر. إذا كان المقطع يشير إلى هذا، فإنه في الواقع يعطي مبررًا، ويوافق على الحزن المسيحي المناسب.

ويعني أنه عندما نقف أمام قبر صديق أو شخص عزيز ونشعر بحزن حقيقي ونبكي، فهذا ليس بالضرورة إنكارًا. أو خيانة للإيمان بالقيامة. يمكن للمرء أن يعتنق اقتناعًا راسخًا بالقيامة وعقيدة قيامة الأموات وما زال يحزن وبالمناسبة، وكإشارة جانبية، فإن فكرة القيامة في العهد الجديد تصر بالطبع على القيامة الجسدية لهؤلاء الأشخاص.

سوف نراهم مرة أخرى، ولكن لن تكون لدينا معهم نفس العلاقة التي لدينا في هذا الجانب من الموت. ستكون لدينا علاقة أعظم، علاقة متسامية، ولكن ليست نفس العلاقة، ولذلك يحزن المسيحيون على فقدان تلك العلاقة المحددة. على الرغم من أننا نعلم أنه ستكون هناك، في بعض النواحي، علاقة أفضل، إلا أن العلاقة التي كانت لدينا تموت بالموت الجسدي لشخص ما.

ولكن هناك أدلة متساوية، على الأقل متساوية، هنا حول يوحنا 11: 35 وما حوله، على أنه عندما قرأنا بكاء يسوع، لم يكن يبكي حقًا على لعازر، لكنه كان في الواقع يبكي على المشيعين. كان يبكي على الباكين لأنه رأى في بكائهم، في نوع الحزن، في درجة حزن المشيعين حول قبر لعازر، رأى أناسًا لم يكونوا متعانقين حقًا في مواجهة موت الرب. أيها الحبيب، فكرة القيامة بأكملها. بمعنى آخر، إلى حد ما، كانوا يحزنون، إذا استخدمنا تعبير بولس في رسالة تسالونيكي الأولى، مثل أولئك الذين ليس لهم رجاء، والذين ليس لهم نفس الرجاء.

الحزن على أولئك الذين يحزنون بطريقة ميؤوس منها. وهذا يؤدي إلى فهم مختلف تمامًا لمعنى هذه الآية وهو أنها تحذير من نوع من الحزن الذي لا يشمل، كنوع من الثقل أو الثقل المضاد، الإيمان بالقيامة. لكن كما أقول، هذا مجرد مثال لنوع متعدد التكافؤ من الفهم.

ويمكنك، إذا كنت ستعظ بهذا، أن تعظ به. يمكنك حقًا أن تعظ عظمتين مختلفتين تمامًا حول نفس هذه الآية. لا معنى متناقضا.

هذان الجانبان من معنى يوحنا 11: 35 لا يتعارضان مع بعضهما البعض، لكنهما مختلفان. فهي مختلفة ومتعددة التكافؤ. الآن، أبعد من ذلك، لديك أيضًا المبدأ الذي أناقشه فعليًا في كتابنا بعنوان دراسة الكتاب المقدس الاستقرائية.

سأذكر هذا هنا، بالمناسبة، ليس للترويج لكتابي، ولكن أريدكم أن تعلموا أنه من حيث الموارد الإضافية، فقد قمنا بإنتاج كتاب بعنوان دراسة الكتاب المقدس الاستقرائية. العنوان الفرعي هو دليل شامل لممارسة التأويل، والذي شاركت أنا والدكتور روبرت ترينا في تأليفه. وتحدثت عن عدد من هذه الأمور كما نشرتها مطبعة بيكر الأكاديمية بالمناسبة.

نتحدث عن عدد من هذه الأشياء هنا داخل الكتاب. ولكننا ذكرنا في الكتاب، نتحدث عنه بشيء من التفصيل هنا، مفهوم الحتمية وعدم التعيين. وهنا مرة أخرى، هذا نوع من التعبير التقني، لكن المفهوم نفسه واضح ومباشر.

في الواقع، لديك نطاق، أو يمكن أن نقول سلسلة متصلة، داخل الكتاب المقدس. توجد بعض المقاطع في النهاية المحددة للسلسلة، والبعض الآخر في النهاية غير المحددة للسلسلة. المقطع المحدد نسبيًا هو المقطع الذي يكون نطاق المعاني المحتملة فيه ضيقًا جدًا.

وحتى هنا، لديك نطاق واسع، لكن لا يوجد نطاق واسع من التفسيرات المشروعة الممكنة. تلك المقاطع التي تقع في النهاية غير المحددة من السلسلة لها نطاق أوسع بكثير من التفسيرات أو التفسيرات المشروعة والمحددة. الآن، لاحظ أنه حتى في تلك الفقرات غير المحددة نسبيًا، هناك حدود.

لذا، فالأمر لا يتعلق بالمقاطع التي تعني أي شيء. المقطع الذي يمكن أن يعني أي شيء لا يعني شيئًا. إنها الحدود التي تمنح المقاطع معناها المحتمل.

لذلك، كما قلت، حتى الممرات غير المحددة لها حدود، وحتى الممرات المحددة لها نطاق. الآن، كما قلت، أعتقد أنه ليس من الصحيح تمامًا القول بأن كل مقطع له معنى واحد فقط، ولكن هناك مبدأ مناسب وراء هذه العبارة، وهذا ما أوضحته للتو، وهو أن هناك دائمًا حدود أو حدود للمعنى في أي فقرة. لذلك، لا يمكن للمقطع أن يعني أي شيء.

ولكل مقطع معنى، ولكن هذا المعنى قد يكون أوسع في بعض المقاطع، وقد يكون أضيق في فقرات أخرى. الآن، على وجه التحديد بسبب نطاق المعنى المحتمل، والمعنى المشروع، والتفسير المشروع، يكون لديك اختلافات في التفسير، إلى حد ما على الأقل، مع أشخاص مختلفين على أساس الخلفيات الفردية، والتجارب الفردية، والتقاليد اللاهوتية المختلفة، والمفاهيم المختلفة. الثقافات. أنا، بعد أن خرجت من تقاليد تقاليد اللاهوتية في ثقافتني في أمريكا الشمالية، قد أنجذب نحو معنى معين أو تفسير معين بين مجموعة من التفسيرات المشروعة لمقطع ما.

هذا التفسير صحيح، لكنه ليس التفسير الوحيد الصحيح. هؤلاء الآخرون لا يتعارضون مع ذلك، لكنهم في الواقع يعبرون أكثر، نوع من امتلاء المعنى الذي أنا، بسبب معايير تجربتي الخاصة وخلفيتي وثقافتني وما لا تراه أنت، على الأقل لا تراه. بوضوح أو لا ترى على الفور. الآن، بالمناسبة، بالطبع، من الواضح تمامًا أن الوضع الأمثل هنا، المثالي، هو أن نكون على دراية بأكبر عدد ممكن من هذه المعاني المحتملة.

وهذا، مرة أخرى، يعبر عن ما نعنيه بالتفسير الفردي، بحيث يكون لديك، كما تعلم، تفسيرات فردية مختلفة كل منها صحيح، ولكن أيضًا أهمية التفسير الجماعي. لقد وصلت إلى فهم أكمل لمعنى المقاطع المحتملة عندما أتعرف على ما رآه الآخرون في مجتمع الإيمان هنا وقالوه. هناك، وبالمناسبة، هذا هو المكان الذي يكون فيه التعرض عبر الثقافات مفيدًا بشكل خاص.

سنعود إلى هذا بعد قليل، عندما ننظر، بعد قليل، عندما نتحدث عن كيفية اختيار التعليقات أو ما الذي نتطلع إليه في التعليقات، بقدر ما يمكنك الوصول إليها. ولكن عندما ننظر إلى ما لا يقوله الناس في القرن

الحادي والعشرين فحسب، بل نعود وننظر إلى الآباء. ماذا قال الآباء أغسطينوس أو جيروم أو إيريناوس أو فم الذهب عن هذا المقطع؟ يمكنك حقًا الحصول على وجهة نظر مختلفة، لأنهم يتحدثون من سياق ثقافي مختلف.

أو، بما أننا في أمريكا الشمالية عازمون على قراءة التفسيرات الأفريقية لل فقرات، فإن ذلك يساعدنا على التوصل إلى فهم أفضل وأكمل للمعنى المحتمل لهذه الفقرات وما شابه. لذلك، سواء كان مباشرًا أو فرديًا، يجب أن أقول، فرديًا وجماعيًا، ثم من حيث الموارد، العقلانية والروحية. والآن تحدثنا بالطبع عن أهمية الحس الروحي.

أشار لوثر إلى هذا بالزكاة، أي جوهر الكتاب المقدس المتعلق بجوهر تجريبي. هكذا يساعدنا الحس الروحي يساعدنا على فهم المعنى، وعمق معنى المقاطع الكتابية. لكن عليك أن تفهم، بالطبع، أن الكتاب المقدس موجود في شكل خطاب عقلائي.

ومن ثم، فإننا لا نقدم أي عذر على الإطلاق، ولا نقدم أي اعتذار على الإطلاق، فيما يتعلق بالاستفادة الكاملة من أذهاننا، وعقلانيتنا، وقدراتنا العقلانية. هناك بعض المسيحيين الذين يعتقدون أن هناك، أن هناك إسفيًا عميقًا يجب دقه بين استخدام العقل، واستخدام العقل، والاعتماد على الروح. كلما أخذنا على محمل الجد القدرات الفكرية أو العقلانية في فهم معنى كلمة الله، قل اعتمادنا على الروح القدس

وربما يذهب بعضهم إلى أبعد من ذلك، وقد يذهب بعضهم إلى حد القول، إنه بقدر ما تنخرط في عملية تفسير الكتاب المقدس بطريقة عقلانية مقصودة، كلما زادت مقاومة الروح القدس. يجب علينا أن نضع أذهاننا في الحياد ونسمح للروح القدس أن يخبرنا بما يريد الله أن نعرفه من هذا المقطع أو هذا الكتاب. لكن مرة أخرى، نحتاج أن نأخذ على محمل الجد المبدأ القائل بأن طريقة دراسة الكتاب المقدس يجب أن تعكس طبيعة الكتاب المقدس نفسه، ومن الواضح أن الكتاب المقدس يأتي إلينا في شكل خطاب عقلائي.

في واقع الأمر، في كثير من الأحيان، في كثير من الأحيان، يمكننا القول، أن الكتاب المقدس يلجأ إلى العقل ليس فقط في مقطع إشعياء الشهير، تعالوا نتحاجج، يقول الرب. ولكن في الواقع، في جميع أنحاء العهد الجديد، هناك مناقشة للعقل.

لذلك، من خلال الاهتمام باستخدام قدراتنا العقلانية في تفسير الكتاب المقدس، فإننا نخضع حقًا لأساليب الله. لقد أعلن الله، واختار أن يكشف عن نفسه في شكل خطاب عقلائي، ويقدر ما نستخدم قدراتنا العقلانية، لفهم ما يقال هنا، فإننا نخضع لطريقة الله في الكشف عن نفسه. الآن، بالطبع، نحن نؤمن بذلك أيضًا، وربما ولكن في هذه المرحلة، نحن حقًا نقول شيئًا يحتاج إلى تطوير بطريقة أكمل، وهذا له علاقة عندما نتحدث عن الدقة، وعن ماذا أساس هل نحدد ما هو دقيق؟ أو هل يمكن أن نتحدث حتى عن تفسير دقيق؟ فهل يصبح القول بأن تفسيراً واحداً صحيحاً وآخر خاطئاً؟ وهل تفسير واحد أفضل من تفسير آخر؟ وإذا كان الأمر كذلك، فعلى أي أساس نحكم؟ هل نجعل هذا التقييم كتفسير أفضل من الآخر؟ هذا يدخل في الحقيقة في السؤال الأساسي، في الحقيقة سؤال مركزي، وهو، ما هو التفسير؟ ما هو التفسير؟ فقط عندما تتناول وتجب على السؤال ما هو التفسير؟ هل يمكنك تحديد ما إذا كان تفسير معين صحيحاً أم خاطئاً، أو جيداً أم سيئاً، أو أفضل أم لا؟ سنعود إلى ذلك في الساعة القادمة

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة الثانية المنهجية الاستقرائية، والدليلية، والمباشرة، والشمولية، والتسلسلية، وما إلى ذلك